

جمل اللامكات :

وهي ثلاثون لآماً: (٢)

لآم الصفة، ولآم الأمر، ولآم الخبر، ولآم «كي»، ولآم الجحود، ولآم النداء، ولآم التعجب، ولآم في موضع «إلا»، ولآم القسم، ولآم الوعيد، ولآم التأكيد، ولآم الشرط، ولآم المدح، ولآم الدم^(٣)، ولآم جواب القسم، ولآم في موضع «عن»، ولآم في موضع «على»، ولآم في موضع «إلى»، ولآم في موضع «أن»^(٤)، ولآم في موضع الفاء^(٥)، ولآم الطرح^(٦)، ولآم جواب «لولا»، ولآم الاستفهام، ولآم جواب الاستفهام، ولآم السنخ^(٧)، ولآم التعريف، ولآم الإقحام، ولآم العباد، ولآم التخليط، ولآم منقولة^(٨).

فأما لام الصفة

قولهم^(٩) : ليزيد، ولعمرو، ولمحمد^(١٠). وهي مكسورة^(١١)

- (١) سقطت من النسختين .
- (٢) سقطت من ق . وسيزيد بعد: لام الابتداء .
- (٣) سقط «لام الدم» من النسختين .
- (٤) في النسختين: أن .
- (٥) في الأصل و ب : فاء .
- (٦) ق : طرح .
- (٧) ق : سنخ .
- (٨) في النسختين: «المنقول» . وزاد هنا في ب : ولآم كي ولآم الدم ولآم الطرح .
- (٩) ب : نحو قولك .
- (١٠) سقط «ولعمرو ولمحمد» من ق .
- (١١) سقط حتى «وقعت على الاسم» من النسختين .

أبدأ، إذا وَقَعَتْ على الاسمِ الظاهرِ. وإذا وَقَعَتْ على الاسمِ
المَكْنِيِّ كانتُ مفتوحةً، كقولك: ^(١) لَهْ، وَلَهَا ^(٢)، وَلَهُمْ، وَلَكَ،
وَلَكُمَا، وَلَكُمْ. فهذا فَرَقٌ بينَ الظاهرِ والمَكْنِيِّ.

[ولام الأمر] ^(٣)

قولهم: لِيَذْهَبْ عَمْرُو ^(٤)، وَلِيُخْرِجْ زَيْدٌ ^(٥).

وإنما يُؤمَرُ به الغائبُ، ولا يكونُ ذلكَ للشاهدِ. وربّما ^(٦)
يُغْلَبُ ^(٧) للشاهدِ، كقولِ رسولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ^(٨)
«لِتَأْخُذُوا مَصَافِقَكُمْ». ولا يكادونَ يقولونَ ^(٩): لِيَذْهَبْ أَنْتَ. قال
اللَّهُ، تعالى ^(١٠): (ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ، وَلِيُوفُوا ^(١١) نَذُورَهُمْ،
وَلِيُطَوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ).

ولامُ الأمرِ مكسورةٌ أبدأ، إذا كانتُ في الابتداءِ. فإنْ تَقَدَّمَها
واو، أو فاءٌ، كانتُ ساكنةً. تقولُ: وَلِيَذْهَبْ عَمْرُو. وربّما
كُسِرَتْ مَعَ الواوِ والفاءِ.

(١) ق: «وهي في المكني مفتوحة كقولك». ب: وهي في المكني مفتوحة منه قولك.

(٢) سقط حتى «ولكم» من ق.

(٣) من النسختين

(٤) في النسختين: زيد.

(٥) في النسختين: عمرو.

(٦) سقط حتى «مصافقكم» من النسختين.

(٧) في الأصل: يُغْلَبُ.

(٨) رصف المباني ص ٢٢٧ والجني الداني ص ١١١ والمغني ص ٢٤٧ و ٢٥١. والمصنف:

جمع مصف. وهو الموقف.

(٩) ب: ولا يقال.

(١٠) الآية ٢٩ من الحج. وفي النسختين: عز وجل.

(١١) ق: وليوفوا.

ولام الخبر

قولهم: **إِنَّ زَيْدًا لَخَارِجٌ، وَإِنَّ مُحَمَّدًا لَمُنْطَلِقٌ**^(١). قال الله، تعالى: **(إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ، يَوْمَئِذٍ، لَخَبِيرٌ)**. اللام^(٢) لام الخبر. وهي^(٤) مفتوحة أبداً.

وهذه اللام/ إذا أدخلت^(٥) على خبر «ان»^(٦)، كُسِرَتْ أَلْفٌ^(٧) ٦٢
 «ان»، وَإِنْ تَوَسَّطَ الْكَلَامَ انْتَصَبَتْ «أَنَّ»^(٨). أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا
 بَدَأْتَ بِ «ان»^(٩) تَقُولُ: إِنَّ^(١٠) مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِنَّكَ مَنْطَلِقٌ^(١١)،
 وَإِذَا تَوَسَّطْتَ قُلْتَ: **أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، [صَلَّى اللَّهُ**
عَلَيْهِ]^(١٣)، وَأَعْلَمُ^(١٤) أَنَّكَ عَالِمٌ. فَتَحْتَ «أَنَّ» لَمَّا تَوَسَّطْتَ
 الْكَلَامَ^(١٥). فَإِذَا^(١٦) أَدَخَلْتَ اللَّامَ عَلَى الْخَبْرِ كَسَرْتَ الْأَلْفَ^(١٧)،
 مَبْتَدَأً كَانَ أَوْ مُتَوَسِّطاً. تَقُولُ: أَشْهَدُ إِنَّ مُحَمَّدًا لَرَسُولُ اللَّهِ. قَالَ

(١) ب: «لِقَادِمٍ». وسقط «وإنَّ مُحَمَّدًا لَمُنْطَلِقٌ» من ق.

(٢) الآية ١١ من العاديات.

(٣) ب: «فَاللَّامُ». وسقط «اللام لام الخبر» من ق.

(٤) ق: «ولام الخبر».

(٥) في الأصل: وهذه اللامات إذا دخلت.

(٦) في الأصل و ق: «ان».

(٧) ق: الألف في.

(٨) ق: «نصبت» ب: فتحت.

(٩) في الأصل و ق: «أن».

(١٠) ق: «ان».

(١١) سقط «وإنَّكَ مَنْطَلِقٌ» من ق.

(١٢) ق: فإذا توسطت تقول.

(١٣) من ق.

(١٤) ق: وتقول أعلم.

(١٥) سقط «فتحت... الكلام» من النسختين.

(١٦) ب: فإن.

(١٧) ق: «ان». ب: ألف أن.

اللَّهُ، جَلَّ وَعَزَّ^(١) : (إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا: نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ، وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ). كَسَرَتِ الْأَلْفَ مِنْ «إِنَّ» لِإِلَامِ الْخَبْرِ. وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَكَانَتْ مَفْتُوحَةً، لِتَوَسُّطِهَا^(٢) الْكَلَامَ. قَالَ الشَّاعِرُ:^(٣)

وَأَعْلَمُ عِلْمًا، لَيْسَ بِالظَّنِّ، أَنَّهُ إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ
وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ، مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حَصَاةٌ، عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلٌ^(٤)
فَتَحَّ الْأَلْفَ مِنْ «أَنَّهُ»^(٥) لَمَّا لَمْ يَدْخُلِ^(٦) الْإِلَامُ عَلَى الْخَبْرِ،
وَكَسَرَ الْأَلْفَ^(٧) فِي قَوْلِهِ «وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ»، لِإِلَامِ الَّتِي^(٨) فِي قَوْلِهِ
«لَدَلِيلٌ»^(٩).

ولام «كي»

قولهم: أَتَيْتَكَ لِتُفَيْدِنِي عِلْمًا. وهذه اللامُ مكسورةٌ [أبدأً].^(١٠)

(١) الآية ١ من المنافقون. ق: «الله تعالى». ب: «عز وجل». وسقط «إذا جاءك المنافقون» من النسختين.

(٢) ق: لتوسط.

(٣) كعب بن سعد. الشعر والشعراء ١: ١٤٧ ومعاني القرآن للأخفش ص ٣٢٠ والصاحبي ص ١٤٧ وديوان طرفة ص ٥٢ والمخصص ٣: ١٩ واللسان (حصو). وفي الأصل: «كالظن». ب: إذا مات.

(٤) في الأصل: «لذليل». والحصاة: العقل والرزانة.

(٥) ق: «ففتح إن في البيت الأول». ب: ففتح في أول البيت.

(٦) ب: لم تدخل.

(٧) زاد هنا في ب: في البيت الثاني.

(٨) ب: لحي [لام] الخبر.

(٩) في الأصل: «لذليل». ق: وكسر إن في البيت الثاني لدخول اللام في خبره.

(١٠) من ق.

قال الله، جَلَّ وَعَزَّ^(١): (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا، لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ، وَمَا تَأَخَّرَ)، معناه: كي^(٢) يغفر. نصبت^(٣) «يغفر» بلام «كي».

ولام الجحود

مثل^(٤) قولك^(٥): ما كَانَ زَيْدٌ لِيَفْعَلَ ذَلِكَ^(٦)، وما كنتَ لِتَخْرَجَ. قال الله، جَلَّ اسْمُهُ^(٧): (وما كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ)^(٨)، (وما كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ، وَأَنْتَ فِيهِمْ).

عَمَلُهَا النِّصْبُ، وَهِيَ مَكْسُورَةٌ. وَمَعْنَى الْجُحُودِ إِدْخَالُ حَرْفِ الْجَحْدِ عَلَى الْكَلَامِ. وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ: مَا كَانَ زَيْدٌ لِيَفْعَلَ^(٩).

ولام النداء

مفتوحة. قال مهلهل^(١٠):

يَا لَبَكْرٍ أَنْشِرُوا لِي كَلْبِيًّا يَا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارِ؟

(١) الأيتان ١ و ٢ من الفتح. ق: «الله تعالى». وسقط «إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً» من الأصل و ب.

(٢) ب: لكي.

(٣) ق: نصب.

(٤) سقطت من ق.

(٥) ق: قولهم.

(٦) في الأصل: ذاك.

(٧) الآية ١٤٣ من البقرة. ق: «الله تعالى». ب: الله عز وجل.

(٨) الآية ٣٣ من الأنفال. وسقط «وأنت فيهم» من ق.

(٩) في النسختين: على الكلام وهو ما.

(١٠) الكتاب ١: ٣١٨ والخصائص ٣: ٢٢٩ والعقد ٥: ٤٧٨ والإقناع ص ١١ والمعيار ص

٣٣ والوافي ص ٤٧ والقسطاس ص ٧٤ والأغاني ٥: ٥٩ وأخبار المراقسة ص ٥٣

وشرح التحفة ص ١٠٧ والخزانة ١: ٣٠٠. وأنشر: أحبي.

وتقول: أَكَلْتُ رُطْبًا يَا لَهُ مِنْ رُطْبِ! ^(١)

ولام الاستغاثة

وهي مكسورة ^(٢): تقول: يَا لَعْبِدِ اللَّهِ ^(٣)، لِأَمْرٍِ وَقَعِ ^(٤). [قال الشاعر]: ^(٥)

يَا لِقَوْمٍ لِيَزْفِرَةَ الزَّفَرَاتِ وَلِيَعَيْنِي، كَثِيرَةَ الْعَبَّاتِ

ولام التعجب

مفتوحةً أبدأً، نحو قولهم: لَظَرَفَ زَيْدٌ ^(٦)، وَلَكَّرَمَ عَمْرٌو ^(٧)،
وَلَقَضُو ^(٨) الْقَاضِي! أَي: مَا أَظْرَفَ زَيْدًا، وَأَكْرَمَ عَمْرًا، وَأَقْضَى
الْقَاضِي! ^(٩)

ويقال ^(١٠): مِنْ لَامِ التَّعَجُّبِ أَيْضًا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ^(١١) (إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَعِبْرَةً)، (إِنَّ فِي هَذَا ^(١٢) لَبَلَاغًا)! وَمِنْ التَّعَجُّبِ قَوْلُهُ،

(١) سقط «وتقول... رطب» من النسخين.

(٢) في الأصل: «مفتوحة». وسقط «وهي» من ق.

(٣) ق: يا لعبد الله.

(٤) في الأصل: وقع.

(٥) ما بين معقوفين من النسخين. وفي الأصل: «يا لبعبر لزعرة». ق: يا لبعبر.

(٦) ق: عمرو.

(٧) ق: زيد.

(٨) في الأصل: لقضى.

(٩) ق: «ما أظرفه وما أكرمه وما أقضاه». ب: ما أظرفه وما أكرمه.

(١٠) سقط حتى «البعث» من النسخين.

(١١) الآيات ١٣ من آل عمران و ٤٤ من النور و ٢٦ من النازعات.

(١٢) الآية ١٠٦ من الأنبياء. وفي الأصل: «ذلك» وفوقها: هذا.

تعالى: (١) «إِذَا مَا مُتْ لَسَوْفَ أَخْرَجُ حَيًّا! تَعَجَّبَ الْكَافِرُونَ مِنْ
الْبَعْثِ.»

واللام التي في موضع «إلا»

كقول الله، جلَّ ذِكْرُهُ (٢): «وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ» / ٦٣
معناه: ما وجدنا أكثرهم (٣) إلا فاسقين. ومثله قولُ الله، تبارك
وتعالى: (٤) «تَاللَّهِ، إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ». [معناه: إلا في
ضلالٍ مُّبِينٍ] (٥). قال الشاعر: (٦)
تَكَلِّتَكَ أُمُّكَ، إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا حَلَّتْ، عَلَيْكَ، عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ
معناه: (٧) ما قتلت إلا مسلماً

ولام القسم

قولُ الله، تعالى (٨): «لَتُبْلَوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ، وَأَنْفُسِكُمْ، وَلَتَسْمَعَنَّ
مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ، مِنْ قَبْلِكُمْ». معناه: [والله] (٩)
لَتُبْلَوْنَ (١٠). وكقوله، [عزَّ وعلا] (١١): «لَتَجِدَنَّ (١٢) أَشَدَّ النَّاسِ

- (١) الآية ٦٦ من مرم.
- (٢) الآية ١٠٢ من الأعراف. ق: «قال الله تعالى». ب: عز وجل.
- (٣) سقط «ما وجدنا أكثرهم» من ق.
- (٤) الآية ٩٧ من الشعراء. وسقط «قول.. تعالى» من النسختين. ب: «تالله إنا لفي».
- و«تالله» ليست في الأصل.
- (٥) من ق. وفيها: معناه إلألفي ضلالٍ مُّبِينٍ.
- (٦) انظر آخر الورقة ٣٠.
- (٧) في النسختين: يعني.
- (٨) الآية ١٨٦ من آل عمران. ب: عز وجل.
- (٩) من النسختين.
- (١٠) هذا التفسير هو في النسخ بعد الآية التالية.
- (١١) من ق. ب: تعالى.
- (١٢) الآية ٨٢ من المائدة. وفي الأصل: ولتجدنَّ.

عَدَاوَةٌ، لِلَّذِينَ^(١) آمَنُوا، الْيَهُودَ، وَ^(٢) (لَعَمْرُكَ، إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ).

ولام الوعيد

قَوْلُ اللَّهِ، تَعَالَى^(٣): (لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ، وَلِيَتَمَتَّعُوا، فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ)^(٤). وَهُوَ كَقَوْلِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ، فِي مَعْنَى التَّهْدِيدِ:^(٥) لِيَفْعَلْ فَلَانٌ مَا أَحَبُّ^(٦)، فَإِنِّي مِنْ وَرَائِهِ.

ولام التأكيد

مِثْلُ قَوْلِهِ:^(٧) (لَيُسْجَنَنَّ). وَلَا بَدْ^(٨) لِلامِ التَّأكِيدِ مِنْ أَنْ يَتَقَدَّمَ لَامُ الشَّرْطِ، وَهُوَ^(٩) لَامُ «لَتَنْ»^(١٠)، كَقَوْلِ اللَّهِ، تَعَالَى:^(١١) (وَلَتَنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمْرُهُ لَيُسْجَنَنَّ). وَمِثْلُهُ^(١٢): (كَلَّا، لَتَنْ لَمْ يَنْتَه لَنَسْفَعْنُ بِالنَّاصِيَةِ). وَإِذَا لَمْ يَتَقَدَّمْ لَامُ الشَّرْطِ لِامِ التَّأكِيدِ^(١٣) فَلَا بَدْ

(١) سقط حتى «يعمّهون» من النسختين.

(٢) الآية ٧٢ من الحجر.

(٣) ق: «وقوله جل ذكره» ب: عز وجل.

(٤) الآية ٦٦ من العنكبوت. ب: «تعلمون». انظر البحر ١٥٩:٧.

(٥) ق: «وهذا القول الرجل للرجل يهدده» ب: وهو كقولك للرجل تهدده.

(٦) في الأصل: ليفعل ما أراد.

(٧) الآية ٣٢ من يوسف.

(٨) ق: «ولام التأكيد لا بد» وسقط «لام التأكيد» من النسختين.

(٩) ب: فهو.

(١٠) ق: «لتن». ب: «لتين». وفي حاشية الأصل: لئسجننا

(١١) ب: «عز وجل». وفي النسختين: «لتن» بإسقاط الواو.

(١٢) الآية ١٥ من العلق. ق: «وقوله» وسقط «كلاً» من الأصل و ق.

(١٣) ق: وإذا لم يتقدم قبل لام الشرط.

للام التأكيد أن يكون قبلها^(١) إضمار القسم . مثل قوله
[تعالى] (٢) : (لَتُبْلَوْنَ)^(٣) . معناه : والله لَتُبْلَوْنَ .

ولام جواب القسم

قولهم^(٤) : والله إن فعلت لتجدته بحيث تحب^(٥) . ومنه^(٥) قول
الشاعر:^(٦)

تساور سواراً إلى المجد والعلا وأقسم حقاً إن فعلت ليفعلا
اللام [التي]^(٧) في «يفعل»^(٨) [لام] جواب القسم .

واللام التي في موضع «عن»

[قولهم]^(٩) : لقيته كفةً لكفةً، أي: كفةً^(١٠) عن كفةً .

ولام المدح

قولهم^(١١) : يالك رجلاً صالحاً، ويالك خيراً ساراً . ومن^(١٢)

(١) ق: قبله .

(٢) من ق .

(٣) الآية ١٨٦ من آل عمران . ب: ليكون .

(٤) ب: قولك .

(٥) في الأصل: ومثله .

(٦) انظر الورقة ٨٨ . وفي الأصل و ق: تساور سواراً .

(٧) من ق .

(٨) ق: «يفعل»- ب: فاللام في يفعل .

(٩) من ب . ق: عن قولهم .

(١٠) سقطت من ق . ولقيته كفة عن كفة أي: استقبلته مواجهة كأن كلاً مناقد كف صاحبه

عن مجازته إلى غيره .

(١١) ق: قولك لأحد .

(١٢) سقط حتى «المجيبون» من النسختين .

المدحِ قولِ اللهِ، تعالى: ^(١) (وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ، فَلَنِعَمَ الْمُجِيبُونَ).

ولام الذم

مثل ^(٢): يَا لَكَ رَجُلًا سَاقِطًا، و[يَا لَكَ رَجُلًا] ^(٣) جاهلاً. قال ^(٤) اللهُ، عزَّ وجلَّ: ^(٥) (لَبِئْسَ الْمَوْلَى، وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ).

واللام التي في موضع «على»

قولهم: سَقَطَ لِوَجْهِهِ، أي: على وجهه. ومنه قولُ اللهِ، جلَّ وعزَّ ^(٦): (يَخِرُّونَ، لِلْأَذْقَانِ، سُجَّدًا) أي: على الأذقانِ.

واللام التي في موضع ^(٧) الفاء

قولهم ^(٨): أَحْسَنْتَ ^(٩) إلى زيدٍ لِيَكْفَرَ نِعْمَتَكَ، أي: فَكَفَرَ نِعْمَتَكَ ^(٨). ومنه قولُ اللهِ، تبارك وتعالى ^(١٠): (فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ، لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا). ومثله: (رَبَّنَا، إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، رَبَّنَا، لِيُضِلُّوا) ^(١١) عَنْ

(١) الآية ٧٥ من الصافات.

(٢) ق: قولهم.

(٣) من ب.

(٤) سقط حتى «العشير» من النسختين.

(٥) الآية ١٣ من الحج.

(٦) الآية ١٠٧ من الإسراء. ق: «تعالى» ب: عز وجل.

(٧) في الأصل: معنى.

(٨) سقطت من ق.

(٩) في الأصل: أحسنت.

(١٠) الآية ٨ من القصص. وفي النسختين: عز وجل.

(١١) الآية ٨٨ من يونس. وهذه قراءة الحرمين والعريين ومجاهد وأبي رجاء والأعرج وشيبة

وأبي جعفر وأهل مكة. ب: «لِيُضِلُّوا». وهي قراءة الكوفيين وقتادة والأعمش وعيسى

والحسن والأعرج بخلاف غيرها. البحر ٥: ١٨٦.

سَيِّئَاتٍ أَي: فَضَّلُوا^(١) عَنْ سَبِيلِكَ. قَالَ الشَّاعِرُ:^(٢)
لَنَا هَضْبَةٌ لَا يَدْخُلُ الذَّلُّ وَسَطَهَا وَيَأْوِي إِلَيْهَا الْمُسْتَجِيرُ، لِيُعْصَمَا
أَي^(٣): فَيُعْصَمَا^(٤) وَمِثْلُهُ^(٥): (لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا، بِمَا
عَمِلُوا). يَعْنِي/:(وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ، وَمَا فِي الْأَرْضِ)، فَيَجْزِي ٦٤
الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا، (وَيَجْزِي الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى).

واللام التي في موضع «إلى»

قَوْلُ اللَّهِ، جَلَّ ذِكْرُهُ^(٦): (حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ
لِجَدِّ مَيْتٍ)^(٧) أَي^(٨): إِلَىٰ بَلَدٍ مَيْتٍ. وَمِثْلُهُ^(٩): (رَبَّنَا، إِنَّا
سَمِعْنَا مُنَادِيًا، يُنَادِي لِلْإِيمَانِ) أَي: إِلَىٰ الْإِيمَانِ. وَمِثْلُهُ^(١٠):
(الْحَمْدُ لِلَّهِ، الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا).

واللام التي في موضع «أن»^(١١)

مِثْلُ^(١٢) قَوْلِ اللَّهِ، تَعَالَى^(١٣): (وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا

- (١) ب: «فأضلوا». وسقط «عن سبيلك» من ق.
- (٢) طرقة بن العبد. ديوانه ص ٤ والكتاب ٤٢٣: ١ والمقتضب ٢٤: ٢ والمحاسب ١: ١٩٧.
- ق: «جبل لا ينزل.. ويأوي إليه». وفي الأصل: «لم يدخل». ويعصم: يمنع.
- (٣) ق: أراد.
- (٤) زاد هنا في ق: «وهاتان اللامان تعرفان بلام الصيرورة والعاقبة. أي: كان عاقبتها وصار أمرها إلى ذلك».
- (٥) الآية ٣١ من النجم. وسقط حتى «بالحسنى» من النسختين.
- (٦) في النسختين: عز وجل.
- (٧) الآية ٥٧ من الأعراف. وفي الأصل: «مَيْتٍ» هنا وفيها بعد.
- (٨) في النسختين: معناه.
- (٩) الآية ١٩٣ من آل عمران. وسقط حتى «لهذا» من النسختين.
- (١٠) الآية ٤٣ من الأعراف.
- (١١) في الأصل: «إِنَّ».
- (١٢) سقطت من النسختين.
- (١٣) ق: «عز وعلا». ب: عز وجل.

واحداً^(١). معناه: إلا^(٢) أن يعبدوا^(٣). ومثله^(٤): (وَأْمُرْنَا لِنُسَلِّمَ، لِرَبِّ الْعَالَمِينَ)، ومثله^(٥): (يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ، بِأَفْوَاهِهِمْ). معناه: أن يطفئوا، وأن نسلم^(٦)

ولام جواب «لولا»

قولهم: لولا زيد لَزُرْتُكَ، ولولا محمد لَأَتَيْتُكَ^(٧). قال الله، جلَّ وعزَّ^(٨): (وَلَوْلَا كَلِمَةٌ، سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ).

ولام الطرح

قول^(٩) الله، عزَّ وجلَّ^(١٠): (وَإِذَا كَالُوهُمْ، أَوْ وَزَنُوهُمْ، يُخْسِرُونَ). معناه: كألوا لهم، [أو وزنوا لهم]. مثل قول

(١) الآية ١٣١ من التوبة. وفي النسختين: «إلا ليعبدوا الله». وهي من الآية ٥ من البينة.

(٢) سقطت من ق.

(٣) زاد هنا في النسختين: الله.

(٤) الآية ٧١ من الأنعام. وسقط حتى «نسلم» من النسختين.

(٥) الآية ٨ من الصف.

(٦) في الأصل: وأن يسلموا.

(٧) سقط «ولولا محمد لأتيتك» من ق.

(٨) الآية ٤٥ من فصلت. ق: «تعالى». ب: «عز وجل». وفي الأصل: «ولولا أجل مسمى

لقضي بينهم». وهو من الآية ١٤ من الشورى.

(٩) سقط حتى «مثل» من ق، وحتى «لهم» من ب.

(١٠) الآية ٣ من المطففين.

الشاعر: (١)

فَتَبَعْدُ، إِذْ نَأَى جَدَّوَاكَ عَنِّي فَلَ أَسْفَى عَلَيْكَ، وَلَا نَحْيِي
طَرَحَتِ اللَّامَ فِي مَوْضِعِ الطَّرْحِ، فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ.

و [لام] جواب (٢) الاستفهام

مثل قولهم: إذا (٣) خَرَجْتُ لِيَأْتِيَنَّ عَمْرُو؟ ومثله قولُ الله،
جَلَّ ذِكْرُهُ (٤): (أإذا ما مُتُّ لَسَوْفَ أَخْرَجُ حَيًّا)؟ وهذا (٥) بلام
التعجبِ أشبه، لأن الكُفَّارَ لم تستفهم.

(١) الإنصاف ص ٥٢٧. والبيت مختل في النسخ. فهو في الأصل:

لَتَبْعُدَنَّ إِذَا نَأَى جَدَّوَاكَ عَنِّي فَلَ أَسْفَى عَلَيْكَ، فَلَا تَحِيطِي
وَفِي ق:

لَتَبْعُدَنَّ إِذَى جَدَّوَاكَ عَنِّي فَلَ أَسْعَى عَلَيْكَ، وَلَا تَحِيطِي

وَفِي حَاشِيَتِهَا عَنِ إِحْدَى النِّسَخِ:

إِعْبُدُونَ إِذَى جَدَّوَاكَ عَنِّي فَلَ أَسْعَى عَلَيْكَ، وَلَا تُحْنِي

وَفِي ب:

لَتَعْدُونَ إِنْ نَأَى جَدَّوَاكَ عَنِّي فَلَ أَسْفَى عَلَيْكَ، وَلَا غِيْطِي

وقوله «تبعء» يريد: لتبعء، أي: لتهلك. فحذف لام الأمر. والطرح هو الحذف.

انظر معاني القرآن ١: ٣٣٧ والبحر ٨: ٤٨٠ والورقة ١٢- ونأى: بعد. والجدوى: العطية.

(٢) سقط «جواب» من ق. وما بين معقوفين هو من النسختين.

(٣) في الأصل: «إذا». وسقط «قولهم».. ومثله من النسختين..

(٤) الآية ١٦ من مريم. ق: «تعالى». ب: عز وجل.

(٥) سقط حتى «القهار» من النسختين.

ولام الاستفهام

قَوْلُ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ^(١) (لِمَنْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ؟ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ).

ولام السِّنْخِ

مِثْلُ اللَّامِ فِي: جَمَلٍ، وَلَحْمٍ، [وَلَحْنٍ] ^(٢)، وَلَمْ، وَأَلْمًا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، مِمَّا ^(٣) لَا يَجُوزُ إِسْقَاطُهُ. ^(٤)

ولام التعريف

[مِثْلُ] ^(٥) اللَّامِ الَّتِي ^(٦) [فِي] ^(٧): الرَّجُلِ، وَالْفَرَسِ، وَالْحَائِطِ. تَدْخُلُ ^(٨) مَعَ الْأَلْفِ عَلَى الْأَسْمِ مَنْكُورًا ^(٩)، فَيَكُونُ مَعْرِفَةً. لِأَنَّ قَوْلَهُمْ: فَرَسٌ، وَحَائِطٌ، وَرَجُلٌ، هِيَ مَنْكِيْرٌ. وَإِذَا ^(١٠) قُلْتَ: الرَّجُلُ، وَالْمَرْأَةُ، [وَالْفَرَسُ] ^(١١)، صَارَتْ مَعَارِفٌ ^(١٢) [بِإِدْخَالِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ] ^(١٣).

(١) الآية ١٦ من غافر.

(٢) من النسختين.

(٣) في الأصل: وما.

(٤) ق: «مثل لبن ولحم ولحن وما أشبه ذلك». ب: مثل جل ولحم ولحن وأشبه ذلك.

(٥) من ق.

(٦) سقطت من ق.

(٧) من النسختين. وفي الأصل: التي للرجل.

(٨) ق: يدخل.

(٩) ق: المنكور.

(١٠) ق: «فرس ورجل وحائط مناكير فإذا». ب: وهي نكرات فإذا.

(١١) من النسختين.

(١٢) ب: معرفة.

(١٣) من ب.

ولام الإقحام

مثلُ قولِ الله، عزَّ وجلَّ^(١): [إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا]، وقوله تعالى: [عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ] . معناه: رَدِفَكُمْ . وقال الشاعر:^(٢)

أُمَّ حَلِيسٍ لَعَجُوزٌ، شَهْرَبَةٌ تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بِعَظْمِ الرَّقَبَةِ
أَدْخَلَ اللَّامَ فِي «لَعَجُوزٍ»^(٤) إِقْحَامًا .
ولام العباد

مثلُ قولِ الله، تعالى^(٥): [إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً، لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ]^(٦)، وكلَّ^(٧) ما كَانَ من نحوه .
ولام التغليظ

لَتُهْلِكَنَّ^(٨) زِيدًا، [وَلَتَضُرِّبَنَّ عَمْرًا]^(٩) .

- (١) الآية ٤٢ من الفرقان . ق: «تعالى» . وما بين معقوفين منها . ب: «إِنْ لَيُضِلَّنَا وقوله أيضاً» . وانظر «اللام التي في موضع إلأ» في الورقة ٦٣ .
- (٢) الآية ٧٢ من النمل .
- (٣) رؤبة . ديوانه ص ١٧٠ ووصف المباني ص ٢٣٧ والجنى الداني ص ١٢٨ وشرح المفصل ١٣٠:٣ و ٥٧:٧ والمغني ص ٢٥٤ وشرح شواهد ص ٦٠٤ وابن عقيل ١:١٤١ والأشموني ١:٤٨٨ والمجم ١:١٤٠ والدرر ١:١١٧ واللسان (شهرب) والعيني ١:٥٣٤ و ١٥١:٢ و ٤٣٩:٤ والخزانة ٤:٣٢٨ و ٣٤٤ . والشهبة: الهرمة .
- (٤) في الأصل وق: العجوز .
- (٥) ب: عز وجل .
- (٦) الآية ٥٢ من النمل . وفي النسخ: «لقوم يؤمنون» . وهذا في الآيات ٩٩ من الأنعام و ٧٩ من النحل و ٨٦ من النمل و ٢٤ من العنكبوت و ٣٧ من الروم و ٥٢ من الزمر . وهي فيها: «لآيات» بالجمع . وانظر البحر المحيط ٤:١٩٢ و ٥٢٣:٥ و ٩٩:٧ و ١٤٨ و ١٧٣-١٧٤ و ٤٣٠ .
- (٧) في النسختين: وكلُّ .
- (٨) في الأصل: لِيُهْلِكَنَّ .
- (٩) من ق .

واللام المنقولة^(١)

قولُ الله، عزَّ وجلَّ: ^(٢) (يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ).

٦٥ معناه: يَدْعُو مَنْ لَضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ/ ^(٣).

ولام الابتداء

لَعَبَدُ اللهِ أَفْضَلُ مِنْ زَيْدٍ ^(٤).

★ ★ ★

مضى تفسيراً وجوه اللامات ^(٥).

تفسيرُ جَمَلِ الهاءات:

وهي عَشْرَةٌ ^(٦):

هاءُ سِنْخٍ، وهاءُ استراحةٍ [وتَبِينِ] ^(٨)، وهاءُ التنبيةِ ^(٩)، وهاءُ

الترقيقِ، وهاءُ الضميرِ، وهاءُ المبالغةِ والتفخيمِ، وهاءُ التأنيثِ،

(١) في الأصل: «ولام منقول». ق: «ولام المنقول». ب: «واللام المنقول». وانظر الورقة

. ٦١

(٢) الآية ١٣ من الحج.

(٣) سقط «معناه ... نفعه» من النسختين.

(٤) من ق.

(٥) سقط «مضى ... اللامات» من ق. ب: مضى الباب.

(٦) من النسختين. وسقط «وهذا تفسير» منها.

(٧) سيورد إحدى عشرة هاء، ثم يزيد الهاء التي تقع على المذكر والمؤنث. انظر الورقة

. ٦٦

(٨) من ق.

(٩) ب: البنية.